استبدلت إدارة سجن هشارون "الإسرائيلي" الشرطة النسائية الموجودة في قسم الأسيرات بسجانين ذكور، وهو ما اعتبرته الأسيرات سابقة خطيرة في تاريخ السجون.

وبحسب موقع "أحرار بلدنا" الفلسطيني المختص بقضايا الأسرى، قالت الأسيرات إن السجانين الذكور نقلوهن إلى المحكمة لأول مرة بدلاً من الشرطة النسائية.

وقد صعّدت الإدارة في الآونة الأخيرة من إجراءاتها ضد الأسيرات، وبدأت بالتضييق عليهن، كنصب كاميرات مراقبة في ساحة السجن.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت منزل الأسيرة الفلسطينية المحررة "دعاء الجيوسى" من مدينة طولكرم، وأجروا تحقيقًا مطولا معها وهددوها بإعادة اعتقالها مرة أخرى وقضاء مدة محكوميتها التي بلغت 3) مؤبدات و23 عامًا) فى السجن، إذا قامت بأي نشاطات معادية للكيان الصهيوني.

وقد استنكر نادى الأسير الفلسطيني هذا الأجراء، ووصفه بأنه يدل على إفلاس حكومة الاحتلال فى ظل كل التطورات السياسية والإقليمية.

وفي سياق متصل، قال ممثل أسرى سجن هداريم، الأسير الفلسطينى ناصر أبو سرور، وهو من بيت لحم "إننا كأسرى لن نقبل بأى شكل من الأشكال ببقاء الأوضاع فى السجون كما هى عليه الآن.. وأننا مستعدون أن نفعل كل شىء من أجل استرجاع الإنجازات التى تم سحبها".

جاء ذلك خلال لقاء أبو سرور "المحكوم عليه بالسجن المؤبد ويقضى 20 عامًا فى سجون الاحتلال" مع إدارة السجون ومسؤول الاستخبارات الصهيونية، حول الإجراءات التعسفية التى مازالت تطبقها إدارة السجون على الأسرى بعد صفقة التبادل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com